شرق ٢١٢٫١
٢١٨٤

شرح منظومة

الشيخ ابن فرح الاشبيلي

زين الدين بن قطلوبغا

ا ر٢١٣
ش ٠ ق

شرح منظومة ابن فرح الاشبيلى، تاليف ابن قطلوبغا، قاسم بن قلطوبغا ٨٧٩هـ ٠ بخط محمد درويش بن احمد في القرن الثاني عشر الهجرى تقديرى٠

٨ق ١٥س ٢ر١٥×٢١سم

٢١٨٤ نسخه حسنه، خطها نسخ معتاد، المنظومة بالحمرة ٠

الاعلام ٦: ١٤ هدية العارفين ١ : ٨٣٠

أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ جـ ـ تاريخ النسخ د ـ شرح ابن قطلوبغا على منظومة ابن فرح الاشبيلى هـ ـ شرح منظومة فراضى صحيح و ـ شرح فراضى صحيح

٧/٧

صلى

"هذا شرح منظومة الشيخ"

"ابن فرح الاشبيلي"

"رحمه الله رحمة"

"واسعة"

"آمين"

لزين الدين جكم كم قطلوبغا

المكتبة العصرية
لصاحبها الحاج أحمد العمري
وأولاده — الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العالم العلامه زين الدين ابو المعالي ابن قطلوبغا
الحنفي قدس الله روحه ونور ضريحه قد سالني بعض اخواني
في حل قصيدة ابن فرح الاشبيلي فلخصت له ما في شرح
شيخنا الامام العلامة ابي عبد الله شمس الدين محمد ابن جماعة
المسمي بزوال الترح في شرح منظومة ابن فرح ثم رايت
شرحا آخر قيل انه لشيخنا المذكور فذكرت ما خالفه بقيل
اذ غالب ظني انه لغير شيخنا المذكور ثم تبين انه لابي عبد الله
محمد ابن عبد الهادي والله اعلم

غرامي صحيح والرحا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل

الصحيح ما رواه العدل الضابط عن العدل الضابط الي منتهاه
من غير شذوذ ولا علة قادحة والعدل المتصف بالعدالة
والعدالة ملكة تمنع من اقتراف الكبيرة والاصرار علي
الصغيرة والكبيرة المفضية التي توجب الحد واصح الاسانيد
قال البخاري مالك عن نافع عن ابن عمر قالوا فعلي هذا

اصحها

اصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر
قلت وقع لنا منه حديث نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن بيع حبل الحبلة ولم يعرف الضابط ويمكن ان يقال
انه المتقن لما حفظه والمعضل ما سقط من سنده
اثنان قلت فاكثر مع التوالي قال مثاله قول مالك
نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن قتل الكلاب لسقوط
نافع وابن عمر قلت هذا معلق اذ هو من صيغ مصنف
وبهذا القيد يفارق المعضل والله اعلم والمرسل قال
ما سقط من سنده الصحابي قلت فلا وجه للشافعي
في رد قول التابعي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
كذا ونحوه من اقسام السنة مثاله قول نافع نهي
رسول الله صلي الله عليه وسلم عن قتل الكلاب وقيل
المرسل ما رواه التابعي عن النبي صلي الله عليه وسلم وفي
الاحتجاج به خلاف مشهور وهذه العبارة اصح والله اعلم
والخلاف المذكور هو انه حجة عندنا وعند مالك

وليس بحجة عند الشافعي المسلسل وهو ما اتفق رواته
على صفة او حالة او كيفية مثاله ان يقول حدثني والله
فلان بكذا قال حدثني والله فلان بكذا الي اخره ويسمي مسلسل
الحلف وفي نسخة المسلسل قيل قولهم سمعت فلانا الي النبي
صلي الله عليه وسلم وصبري عنكم يشهد العقل انه
ضعيف ومتروك وذلي اجل الضعيف قال ما ليس بصحيح
ولا حسن قلت ولم يعرف الحسن بعد وسياتي قيل هو
جنس تحته انواع كثيرة كالشاذ والمعضل والمضطرب
قلت وما بكل ذا احتفل والمتروك ما انفرد برواية
من أجمع علي ضعفه قلت هو من اقسام الضعيف عطفه
في النظم من عطف الخاص علي في احدي معاني التوريه
والصبر حسن اليقين عند الجزع ولا حسن الا سماع
حديثكم مشافهة يملي علي فانقل الحسن ما اتصل
سنده واشتهر مخرجه وفي سنده مستورا ومشهور
قاصر عن درجة الاتقان وفي نسخة هو ما عرف

مخرجه

مخرجه واشتهرت رجاله وقيل الذي فيه ضعف قريب
محتمل وقيل الذي لم يبلغ رواته درجة راوي الصحيح في
الحفظ والاتقان قلت وليس في كل هذا التعريف سالم
والله اعلم والمشافهة السماع من لفظ وقيل هي اربع
من القراءة عليه وفي شرح شيخنا قرة المتعلم وقيل هما سوا
قلت والفرق الان استعمالهما في المشافهة بالاجازة
وامري موقوف عليك وليس لي الي احد الا عليك المقول
الموقوف ما اضيف الي صحابي من قول او فعل وقيل
الموقوف ما يوقف علي الصحابي ولم يرفع الي النبي صلي الله
عليه وسلم وقلت الاول حسن والله اعلم الاثر يطلق
علي المروي سواء كان عن النبي صلي الله عليه وسلم
او عن الصحابي قال النووي هذا هو المذهب المختار
الذي قاله المحدثون وغيرهم واصطلح عليه السلف
وجماهير الخلق وقال الفقهاء والخراسيون الاثر ما يضاف الي الصحابي موقوفا عليه قال شيخنا فكل واحد

من المرفوع والموقوف اخص من الاثر مطلقا والاثر
اعم مطلقا والله اعلم **ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي**
على رغم عن الي ترق وتعدل فقيل المرفوع ما اضيف
الي النبي صلي الله عليه وسلم وقيل ما اخبر به الصحابي عن
عن قول النبي صلي الله عليه وسلم او فعله وقال شيخنا في شرح
المرفوع ما اضيف الي النبي صلي الله عليه وسلم من قول او فعل
قلت او تقرير او وصف فيه او اضيف الي زمانه مثال
القول انما الاعمال بالنيات ونحوه ومثال الفعل رجم النبي
صلي الله عليه وسلم يهوديين زنيا سعي النبي صلي الله عليه
وسلم فسجد قال شيخنا في المثال الاول والثاني مسابلة
قلت لصدقه بالاثر والله اعلم **وعزل عدو لي مثلا لا اسيغه**
وزور وتدليس يرد وبهل المنكر ما انفرد به من لم يبلغ في
الفقه والاتقان ما تحتمل معه تفرده قلت ليس هذا بمنضبط
والله اعلم قيل نحو حديث ابي زكير يحيي ابن محمد ابن قيس
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها

ان رسول الله

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال كلوا البلح بالتمر
فان الشيطان اذا راي ذلك غاظه وقال عاش ابن ادم
حتي اكل الجديد بالخلق تفرد به ابو زكير وهو شيخ صالح
اخرج له مسلم في كتابه غير انه لم يبلغ مبلغ من تحتمل
معه تفرده بل تكلم فيه ابن معين وغيره **والتدليس** اقسام
تدليس الاسناد وهو قسمان احدهما ان يروي عمن لقيه
ما لم يسمع منه موهما سماعه والثاني ويقال له تدليس
التسوية وهو ان سقط من الاسناد ضعيفا او صغيرا
او يصل الاسناد بعضه ببعض وتدليس الشيوخ وهو
ان يذكر شيخه بما لا يعرف به قال وتدليس غير مذموم
وهو ان يسقط ثقة سمعه منه قلت ويعرف ذلك
كتدليس ابن عيينة قال حافظ العصر ابو الفضل العسقلاني
وفي حكم ثبت عنه التدليس اذا كان عدلا ان لا يقبل
منه الا ما صرح فيه بالتحديث علي الاصح انتهي قلت
وعندي ان لا يقبل الثاني وان صرح فيه بالتحديث

الا بعد الاعتبار عليه في بقية السند والله اعلم

اقضي زماني فيك منصل الاسا ومنقطعا عما به اتوصل

المتصل ما اتصل اسناده بسماع كل راوٍ ممن فوقه الى منتهاه وهو اعم من الموقوف والمرفوع من وجه وهما اخص وهما اخص منه من وجهٍ والمنقطع ما لم يتصل اسناده كيف كان فهو اعم من المرسل والمعضل مطلقا وهما اخص منه مطلقا

وها انا في اكناف هجرك مدرج تكلفني مالا اطيق فاحمل

المدرج ما ادرج في الحديث من كلام بعض الرواة متصلا به من غير فصل ويدل على المدرج مجيء الحديث في بعض الطرق بعبارة تفصل هذا من هذا وهذا طريق ظني وقيل هو ما ادرج في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام بعض رواته بان ذكره موصولا بالحديث من غير ذكر قايله فيلتبس الامر ويوهم ان الجميع حديث فرع قد يقع الادراج في وسط الحديث كما قال من مسّ انثييه فليتوضأ ينفي ادراج هذه الكلمة انه لا يقبل

انجاب الوضوء من مس الانثيين والله اعلم

واجريت دمعي فوق خدي مدنجا وما هي الا مهجتي تتحلل

المدنج هو ان يروي القرينان اي المشتركان في السن والاخذ عن المشايخ كل عن الاخر كابي هريرة وعايشة ومالك والاوزاعي واحمد ابن حنبل وعلي ابن المديني

فرع فلو روى احد القرينين عن الاخر من غير عكس لم يسم مدنجا فيسمى رواية الاقران وقيل مثل رواية سليمان التيمي عن مسعود عن غير عكس

تنبيه من المستظرفات ان محمد ابن سيرين روى عن اخيه يحيى ابن سيرين وهو روى عن اخيه عن انس ابن سيرين وهو روى عن انس ابن مالك حديثا فوقع في هذا السند ثلاثة تابعون اخوة وروى بعضهم عن بعض انتهى قلت وقع لنا ما هو اظرف وهو ما رويناه طريق السلفي حدثنا ابو حازم احمد ابن محمد ابن الصلت الدلال حدثنا ابو حازم

بياض

الهاشمي

ابو حازم محمد ابن علي الوشا حدثنا ابو احمد اسحاق ابن محمد
المنصوري حدثنا الحسن ابن اسلم حدثنا محمد ابن الحارث
الهاشمي حدثنا الحكم ابن سناء المحاربي حدثنا هشام ابن حسان
عن محمد ابن سيرين عن اخيه يحيى ابن سيرين عن انس
ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لبيك حجا حقا تعبدا ورقا
فمتفق جفني وسهدي وعبرتي ومفترق صبري وقلبي المبلبل
قال شيخنا المتفق ما اتفق لفظه وخطه ويقع على اقسام
ثمانية احدها في اسم الشخص واسم ابيه كالخليل ابن احمد
وفي هذا القسم ستة كذلك والمفترق ضده انتهى
قلت التعريف بتمامه للمتفق والمفترق اذ ليس الافتراق
الا بالاشخاص فقوله والمفترق ضده ان اراد ما اتفق
خطا لا لفظا فهو النوع الاتي وان اراد ما لا يتفق لا لفظا
ولا خطا فليس مما نحن فيه بشيء والله اعلم وقوله ويقع
على اقسام ثمانية الاول ذكره والثاني ان يقع الاتفاق

في الاسم

في الاسم واسم الاب والجد والثالث في الكنية والنسبة
والرابع في الاسم وكنية الاب والخامس في الاسم واسم
الاب والنسبة والسادس في الاسم والكنية والسابع
في النسبة والثامن في الكنية واسم الاب كاحمد ابن جعفر
ابن حمدان اربعة وابي عمران الجويني اثنان وصالح
ابن ابي صالح اربعة ومحمد ابن عبد الله الانصاري
اثنان وعبد الله وحماد وابو حمزة والاسلمي والحنفي عشرة
وابي بكر ابن عياش ثلاثة قيل ومن ذلك محمد ابن يعقوب
ابن يوسف النسابوري اثنان في عصر واحد يروي
عنهما الحاكم احدهما ابو العباس الاصم والاخر ابو عبد الله
ابن الاخرم وموتلف وجدي وشجوي ولوعتي
ومختلف حظي وما فيك امل قال شيخنا الموتلف ما اتفق
في الخط واختلف في اللفظ مثل عثام ابن علي وعنام
ابن اوس قلت الاول بمهملة ومثلثة والثاني
بمعجمة ونون قال والمختلف ضده قلت في هذا ما في الذي

قبله الان يدعي التضاد بالنسبة الي الاباء والابناء فيمكن
الا انه لا يسمي بالمختلف بل بالمتشابه كما قال الخطيب وغيره
وزاد في الشرح الغريب يسير ابن عمرو الاول بالياء والمهملة
والثاني بالموحدة والمعجمة وحريز وحزيز ابن عثمان
الاول بالجيم واخره راء مهملة والثاني مهملة واخره زاي
معجمة وحضين ابن منذر وحصين الاول معجمة والثاني مهملة
خذ الوجز عني مسندا ومعنعنا فغير موضوع الهوي تنحيل
قال شيخنا المسند ما اتصل اسناده من راويه الي منتهاه كذا
حكاه الخطيب عن اهل الحديث وقال واكثر ما يستعمل في
المرفوع دون الموقوف والمعنعن ما يقال فيه فلان عن فلان
وعنه بعضهم مرسلا والصحيح الذي عليه الجمهور انه متصل
انتهي قلت انما يحمل علي الاتصال اذا امكن المعنعن مدلسا
واما كن لقا بعضهم بعضا وشرط البخاري ثبوت اللقا ولو مرة
والموضوع هو المختلف علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولا تحل روايته لاحد علم ذلك الا مع البيان ويعرف الوضع باقرار

بحاله

الواضع او كالة اللفظ او غير ذلك فرع من غرايب امام
الحرمين تكفير واضع الحديث وذا نبزه من مبهم الحاء فاعتبر
وغامضه رمت شرحا اطول المبهم ما جاء في السند غير
مسمي مثاله سفيان عن رجل انتهي قلت ويأتي في المتن ايضا
كريت رسول الله صلي الله عليه وسلم ورجل اخذ بزمام ناقته
ونحوه ويعرف بمجيئه مصرحا به من طريق اخر
والاعتبار ان ينظر في الراوي الذي لم يتابع من فوقه
ثقة علي الرواية ام لا كذا ذكره الحافظ ابو حاتم ابن حبان
انتهي قلت ويحتمل ان يشير ببقية البيت الي ما خفي معناه
او دق فهم مدلوله فيحتاج الي شرح الغريب وبيان المشكل
فالمبهم في السند والغامض في المتن والله اعلم والله اعلم
وقيل الغامض في الحديث ما يكون له صورة المتصل ولا
يكون كذلك مثاله ما رواه عبد الرزاق عن الثوري ابي اسحاق
عن زيد عن حذيفة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان وليموها ابا بكر فقوي امين الحديث فهذا صورته

صورة المتصل وهو منقطع في موضعين لان عبد الرزاق لم يسمعه
من الثوري وانما سمعه من النعمان ابن ابي شيبة الجندي
عن الثوري ولم يسمعه الثوري ايضا من ابي اسحاق وانما
سمعه من شريك عن ابي اسحاق قلت هو المعلول والله اعلم
عزيز بكم صب ذليل لعزكم ومشهور اوصاف المحب الدليل
العزيز ما رواه اثنان او ثلاثة والمشهور ما رواه اكثر ثلاثة
كذا قاله الحافظ ابن منده قلت التحرير ان العزيز ما لا يرويه
اقل من اثنين عن اثنين والمشهور ما له طريق طرق محصورة
باكثر من اثنين والله اعلم وفي البيت الطباق بين العزيز والذليل
واحدة الجمع بين المتقابلين **غريب بقاسي البعد عنك وحاله**
وحقك عن دار القلا متحول الغريب ما رواه واحد قاله
ابن منده والغرابة ترجع تارة الى السند وتارة الى المتن وكل
واحد من العزيز والغريب والمشهور يجوز ان يكون صحيحا
وان يكون ضعيفا وقيل الغريب من الحديث كحديث الزهري
وقتادة واشباههما من الائمة ممن يجمع حديثهم اذا انفرد

منهم

منهم بالحديث يسمي غريبا فاذا روى الجماعة حديثا يسمى مشهورا
فرقا منقطوع الوسايل ماله اليك سبيل لا ولا عنك معدل
المقطوع ما اضيف الى التابعين من اقوالهم وافعالهم وقيل
الحديث المقطوع غير المنقطع ويقال في جمعه مقاطع وهو ملحاء
عن التابعين منقولا عنهم من افعالهم قلت والاول اولى والله اعلم
ولا زلت في عز منيع ورفعة ولا تعلوا بالتحيين فانزل
الاسناد العالي ما قلت رجاله وضده النازل وهو ما كثرت رجاله
والعلو اقسام افضله القرب الى النبي صلى الله عليه وسلم باسناد
نقيف قيل اصل الاسناد خصيصة فاضلة من خصايص
هذه الامة وسنة بالغة من السنن المولدة قال ابن المبارك
لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وطلب العلو سنة ايضا
قال الامام احمد الاسناد العالي سنة عن سلف وقيل
ليحيى ابن معين في مرضه الذي مات فيه ما تشتهي
قال بيتا خاليا واسنادا عاليا والعلو على اقسام منها القرب
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد نظيف غير ضعيف

وفقا طبع

وذلك من اجل انواع العلو قال محمد ابن مسلم قرب الاسناد
قرب الي الله تعالي قلت لاحاجة الي قوله غير ضعيف
اوري بسعدي والوبا وزينب وانت الذي نعني وانت الموصل
التورية اطلاق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويطلق
القريب ويراد به البعيد مثاله قوله تعالي والسما
بنيناها بايد فخذ اولا من اخر ثم اولا من النصف منه
فهو فيه مكمل ابراذا قسمت اني شعبه اهيم وقالي
بالصبابة مشغل اي فخذ الكلمة اولا من النصف الاخير
وهي اهيم ثم الكلمة الاولي من النصف الاول وهي ابر يصير
ذلك اسم من تغزل فيه وهو ابراهيم قلت لا بل خذ الكلمة
الاولي من البيت الاخير ثم الكلمة الاولي من النصف منه
والله اعلم تم الشرح المبارك المنير علي يد كاتبه الفقير الي الله
الحي القيوم الي رحمة ربه سبحانه
محمد درويش ابن الحاج الفوي
عفر الله لهما ولمشايخنا
اجمعين
اميين

ا
ة
لصاحبها
ولوالده